@ 221 @ عنه ثم رحل الاخوان الى القدس وأقام عمر بها يدرس ويفتى وعرض له فى آخر عمره صمم بسبب كبر السن وكانت ولادته فى سنة أربعين وتسعمائة وتوفى ببيت المقدس فى سنة ثلاث بعد الالف .

عمر بن محمد بن أبى بكر المصرى الشهير بالفارسكورى العلامة الاديب المفنن ذكره الخفاجى وقال فى حقه فاضل قلد جيد عصره من فضائله بحليها ونظم عقد محاسنه فى صدر ثديها جنى ثمرات العلوم الرياضية مع ان أنوارها لم تبرز من الاكمام واجتلى أبكارها وعونها وهى حور مقصورات فى الخيام فملك من ذلك الفن خمائله ورياضه وكثيرا ما استنشقت عرف خبره واجتلوت من الشقة الفارسكورية رحيق حبره فتكرر من كماله ما ثنى الاعجاب عطفه وحقق ان عمر علم فى المعرفة ثم أنشد له قوله وكتب بها الى ابنة تقى الدين محمد الآتى ذكره ان شاء ا تعالى فى حرف الميم وهو بالروم % (شكل اشتياقى ماله من حد % ونقطة الصبر محاها وجدى) % % (وامتد خط الدمع من محاجرى % بلا تناه فوق سطح الخد) % % (وهيئة الجسم اضمحلت مذ نأى % وانحصرت حباتها بالعد) % % (وضاق صدرى حرجا لما استدارت حركاتى حول قطب الصد %) % % (وأصبحت كرات حظى مركزا % مسكا فى وسط جرم الجهد) % % (ومن قسى الهجر كم من أسهم % نحوى ما شقت جيوب وجدى) % % (والزمن القطاع قد ألف ما % بين محاجرى وبين السهد) % | وذكره عبد البر الفيومى فى المنتزه وقال فى وصفه عالم نشرت ألوية فضله عن الآفاق وفاضل ظهرت براعة علمه فتحلى بها فضلاء الحذاق له اليد الطولى فى العلوم العقلية والنقلية والراحة البيضاء فى تعاطى أنواع الفنون الرياضية وبالجملة فهو عالم متضلع وأستاذ قام بالافادة وهو متربع وقد انتفع به كثير من العلماء وتصدر من طلبته بمصر جم غفير من العظماء ثم ذكر له قصيدة قالها فى مدح شيخ الاسلام يحيى بن زكريا ومطلعها % (بشر الصابر لا يخشى الجنف % فسعود الردف حلت فى الشرف) % | وهى طويلة فلا حاجة بنا الى ايرادها ووجدت فى بعض المسودات لبعض الفضلاء ذكره ووصفه بالتفوق وجلالة القدر قال وكان شافعى المذهب وله من التآليف ما لم